

## التبيان في آداب حملة القرآن

الباب الثالث : في إكرام أهل القرآن والنهي عن أذاهم .

قال  $\text{D}$  { ومن يعظم شعائر  $\text{A}$  فإنها من تقوى القلوب } وقال  $\text{A}$  تعالى { ومن يعظم حرمات  $\text{A}$  فهو خير له عند ربه } وقال تعالى { واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين } وقال تعالى { والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً } وفي الباب حيث أبي مسعود الأنصاري وحديث ابن عباس المتقدمان في الباب الثاني وعن أبي موسى الأشعري  $\text{B}$  قال : قال رسول  $\text{A}$  [ إن من إجلال  $\text{A}$  تعالى إكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه وإكرام ذي السلطان المقسط ] رواه أبو داود وهو حديث حسن وعن عائشة  $\text{B}$  قالت [ أمرنا رسول  $\text{A}$  أن ننزل الناس منازلهم ] رواه أبو داود في سننه و البزار في مسنده قال الحاكم أبو عبد  $\text{A}$  في علوم الحديث : هو حديث صحيح وعن جابر بن عبد  $\text{A}$   $\text{B}$  [ أن النبي  $\text{A}$  كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد ثم يقول أيهما أكثر أخذاً للقرآن فإن أشير إلى أحدهما قدمه في اللحد ] رواه البخاري وعن أبي هريرة  $\text{B}$  عن النبي  $\text{A}$  [ إن  $\text{A}$   $\text{D}$  قال : من آذى لي ولياً فقد آذنته بالحرب ] رواه البخاري وثبت في الصحيحين عنه  $\text{A}$  أنه قال [ من صلى الصبح فهو في ذمة  $\text{A}$  تعالى فلا يطلبنكم  $\text{A}$  بشيء من ذمته ] وعن الإمامين الجليلين أبي حنيفة و الشافعي  $\text{B}$  هما قالا : إن لم يكن العلماء أولياء  $\text{A}$  فليس  $\text{A}$  ولي قال الإمام الحافظ أبو القاسم بن عساكر  $\text{C}$  : اعلم يا أخي وفقنا  $\text{A}$  وإياك لمرضاته وجعلنا ممن يخشاه ويتقيه حق تقاته أن لحوم العلماء مسمومة وعادة  $\text{A}$  في هتك أستار منتقصيهم معلومة وأن من أطلق لسانه في العلماء بالثلب ابتلاء  $\text{A}$  تعالى قبل موته بموت القلب فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم